بسنده الى حرملة قال سمعت الشافعي يقول من زعم ان يرى الجن
ابطلنا شهادته لقوله تعالى في كتابه الكريم انه يراكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم وعن الربيع سمعت الشافعي يقول
من زعم من اهل العدالة انه يرى الجن ابطلت شهادته لان
الله تعالى يقول انه يراكم الآية الا ان يكون نبيا قال في الفتح وهذا
محمول على من يدعي رؤيتهم على صورهم التي خلقوا عليها واما من
زعم انه يراهم بعد ان يتطورون على صورة شيء من الحيوان
فلا وقد تواترت الاخبار بتطورهم في صور شتى فيتصورون
في صور بني آدم كما ان الشيطان قد يتشكل في صورة سراقة بن
مالك بن جعشم لما اراد الخروج الى بدر وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم وفي صورة شيخ نجدي لما اجتمعوا
بدار الندوة وفي صورة الحيات ففي الترمذي عن ابي سعيد
الخدري مرفوعا ان بالمدينة نفرا من الجن فاذا رايتم من
هذه الهوام شيأ فآذنوه ثلاثا فان بدا لكم فاقتلوه وفي رواية
الكلاب واختلف في ذلك فقيل هو تخييل فقط ولا قدرة
على تغيير خلقتهم والانتقال في الصور وانما يجوز ان يعلم
الله كلما تصوروا بصورة من ضروب الافعال اذا تكلموا بها وفعلوها
نقلهم الله تعالى من صورة الى صورة فيقال انهم قادرون على
التصوير والتخييل على معنى انهم قادرون على قول اذا قالوه
نقلهم الله من صورة الى اخرى واما تصوير انفسهم فذلك
محال لانا انتقال الصورة الى اخرى انما يكون بنقض البنية
وتفريق الاجزاء واذا انقضت بطلت الحياة واستحال
وقوع الفعل بالجملة وكذا القول في تشكل الملائكة وقد ذكر ابن ابي

الدنيا في



الدنيا في مكايد الشيطان وابن ابي شيبة قال ابن باسناد صحيح
ان الغيلان ذكروا عند عمر فقال ان احدا لا يستطيع ان يتغير عن
صورته التي خلقه الله تعالى عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا رايتم
ذلك فآذنوا وفي حديث عبد الله بن عبيد بن عمير قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الغيلان قال هم سحرة الجن ورواه ابراهيم
ابن هراسة عن جرير بن حازم بن عبد الله بن عبيد عن جابر وصله
وروى الطبراني باسناد حسن عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة
يطيرون في الهوا وصنف حيات وصنف يحلون ويظعنون
ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي حديث ابي الدرداء مرفوعا
خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش
الارض وصنف كالريح في الهوا وصنف كبني آدم عليهم الحساب
والعقاب وخلق الله بني آدم اصناف صنف منهم كالبهائم
قال الله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وصنف
اجسادهم اجساد بني آدم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف
في ظل الله يوم لا ظل الا ظله قال ابن حبان رواه يزيد بن سفيان
الرهاوي عن ابي المنيب عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
الدرداء ويزيد بن سفيان ضعفه يحيى واحمد وابن المديني
واختلف في الجن هل يأكلون ويشربون والصحيح الذي عليه
الجمهور انهم يأكلون ويشربون ويدل لذلك الاحاديث الصحيحة
والعمومات الصريحة منها حديث امية بن مخشي عند ابي
داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يأكل ولم يسم
حتى اذا لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)